يا بني اندب أبا أمسى من الاعدا سجين
لم يراعوا حزن قلبي وعذابي والبكاء

***

لست أدري حرّ قلبي ما جرى بعد الفراق
ربما مات من التعذيب في الأسر الوخيم
ربِّ خذ روحي فعيشي بعد زوجي لايطاق
او أعده يا إلهي وارحم القلب الكليم

***

قال أمي لا تنوحي انني ماضٍ اليه
فاذا ما كان حيًا لحماه سيعود
اضرعي لله التي كل تكلان عليه
ومضى للحال يسعى خلف آثار الجنود

***

فتشي الاقطار كلا من بعيد وقريب
علّه يهدى اليه او يرى منه أثر
يا اله الجود وفّق ذلك الشاب الحبيب
أنقذ المسكين من ذا الأسر يارب البشر

(عن الالمانية) بيت لحم حنا دهده فرح

## الملوك المجانين

روت الأنباء البرقية في الشهر الماضي أن البرنس جورج ولي عهد الصرب أصيب بدخل في عقله فوضع في قصر تحت الحفظ لمعالجته والعناية به.

وكانت مظاهر الخلل في قواه العقلية قد بدت عليه منذ حين حتى اضطر والده لأن لا يسند ولاية العهد اليه وأسندها إلى شقيقه الصغير البرنس الكسندر

الذي هو ملك الصرب الآن ولو لم يفعل ذلك لكان هذا المجنون هو ملك الصرب اليوم .

على أن البرنس جورج ليس أول ملك تبوأ العرش وهو مجنون بل في التاريخ أمثلة كثيرة عن ذلك وأشهرها مثل شارل السادس الذي ولد سنة ١٣٦٨ وتوفي سنة ١٤٢٢ وقد حكم فرنسا ٤٢ عاماً .

ومما يذكر أن تاريخ اختراع ورق اللعب يرجع إلى جنون هذا الملك اذ استعمل لتسليته وتلهيته . وقد وضع كازمير وجرمان ديلافيني اوبرتهما المشهورة التي وضع موسيقاها ليني مخلدة حياة هذا الملك المجنون الذي يلقبه معاصروه « بالمحبوب »

وحدث في سنة ١٨١٠ أن الملك جورج الثالث ملك انكلترا أصيب بالجنون ابان المعارك التي دارت مع نابليون فخلفه على العرش نجله جورج الرابع

أما أسرة هوهنزلون الالمانية فقد كان فيها عدة ملوك من المجانين ففي سنة ١٨٥٧ كان فريدريك غليوم الرابع العم الاكبر لغليوم الثالث مجنوناً فجعلوا له نائباً للحكم وهو أخوه غليوم الاول الذي نودي به ملكا سنة ١٨٧٠ في غرفة المرايا بقصر فرساي

وكان لويس الثاني ملك بافاريا مشهوراً بخلل قواه العقلية وقد حدث في سنة ١٨٨٦ أن الجمعية البافارية أشهرت جنونه فعزلته وجعلت عمه ليودو يولد نائباً على العرش .

وقد نقل الملك المجنون إلى قصر برج حيث وضع تحت المراقبة ولكنهم وجدوه في اليوم التالي غريقاً في بركة بحديقة القصر

وحجز أخوه أوتون في قصر ايضاً منذ عدة سنوات لجنونه وقام على الحكم رجل اختارته الجمعية العمومية

ويذكر القراء انهم قد زعموا أخيراً ان الامبراطور غليوم الثاني السابق ورث الجنون عن عمه الاكبر فريدريك غليوم الرابع وقد أكد ذلك نفر من الاطباء لأن مثل هؤلاء الناس لو لم يكونوا مجانين لما عملوا على قتل الشعوب واراقة الدماء